

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تَقَدَّسَ وفي الأساس : شَرِبَ فُلَانٌ الطُّوسَ أي الإذْرىطُوسَ وقد تَقَدَّسَ .
وفي الرَّومِيَّة : ثِيَابُ ذِرْطُوسِ سُمِّيَ بِاسْمِ مَلِكٍ يُونَانِ رُكَّابَ له وكان قبلَ
جَالِيزُوسَ وَأَنَّهُ مُسَهِّلٌ من غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَأَنَّهُ يَنْفَعُ من الذَّسِّيَّانِ
وَتَرْكِيْبُهُ من خَمْسَةِ عَشْرِينَ جُزْءًا . وطُوسُ : دَمُ أي بَلَدٌ معروفٌ بِخُرَّاسَانَ وقد
نُسِبَ إِلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ من قُدَمَاءِ المُحَدِّثِينَ مثل مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ
الطُّوسِيِّ وغيرِهِ . وطَوَّاسٌ كَسَحَابٍ : ع وَضبطه ابنُ دُرَيْدٍ بالضَّمِّ وفي المُحْكَمِ
: طُوسٌ وطَوَّاسٌ : مَوْضِعَانِ وَضَبَطَهُ الأُرْمَوِيُّ بضمِّ هِما وَضبطه الصَّاعِغَانِيُّ
أَيْضًا بالضَّمِّ فَطَاهَرٌ من جَمِيعِ هَذِهِ الأَقْوَالِ أَنَّ ضَبَطَ المُصَنِّفِ خَطَأً .
وطَوَّاسٌ : لَيْلَةٌ من لِيَالِي المَحَاقِ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالْفَتْحِ
فَاغْتَرَّ بِهِ المُصَنِّفُ والصَّوَابُ مَا فِي المُحْكَمِ : طَوَّاسٌ بالضَّمِّ عَلَى مَا ضَبَطَهُ
الأُرْمَوِيُّ وَقَالَ : هُوَ من لِيَالِي آخِرِ الشَّهْرِ . والطَّاسُ : الإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيهِ
وفي المُحْكَمِ : بِهِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَهُوَ القَاقُزَّةُ . والطَّاوُوسُ :
طَائِرٌ حَسَنٌ مِمْ هَمْزَتُهُ يَدُلُّ من وَاوٍ لِقَوْلِهِمْ : طَوَّاوِيْسُ تَصْغِيرُهُ طَوَّوِيْسُ بعدَ
حَذْفِ الزِّيَادَاتِ ج : أَطَوَّاسٌ بَاعْتِدَادِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ قَالَ رُوْبَةُ :
كَمَا اسْتَوَى بِيضُ الذَّعَامِ الأَمْلَاسِ ... مِثْلُ الدُّمَى تَصَوَّرُهُنَّ
أَطَوَّاسٌ وطَوَّاوِيْسٌ وَهَذِهِ أَعْرَفُ . وقال المَوْزَّجُ : الطَّوَّوسُ : الجَمِيلُ من
الرَّجَالِ بِلُغَةِ الشَّامِ وَأَنشد :
فَلَوْ كُنْتُ طَاوُوسًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا ... رُعيْنُ ولكنْ أُنْتُ لَأَمْ هَبْنَقَعُ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وفي التَّهْذِيبِ : مُمْلَقًا وَاللَّامُ : اللَّتِيمُ
وَرُعيْنُ : اسمُ رَجُلٍ . قَالَ : والطَّاوُوسُ : الفِضَّةُ بِلُغَةِ اليَمَنِ وَنَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا . والطَّاوُوسُ : الأَرْضُ المُخْضَرَّةُ الَّتِي فِيهَا وَصَّ
الأَزْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ : عَلَاقَتُهُمَا كُلُّ ضَرْبٍ من الذَّبِيتِ وفي التَّهْذِيبِ :
من الوَرْدِ أَيْسَامَ الرِّبْعِ . وطَوَّوسٌ بنُ كَيْسَانَ اليَمَانِيِّ : تَابِعِيٌّ
هَمْدَانِيٌّ من بَنِي حَمْيَرَ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبدِ الرَّحْمَنِ وَوَلَدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
عَبْدُ اللَّهِ من أَبِيْدَاعِ التَّابِيعِينَ وفيهِ يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيُّ : كَانَ خُلُقُ طَاوُوسٍ
يَحْكِي خُلُقَ الطَّوَّوسِ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَالْاِخْتِيَارُ أَنَّهُ يُكْتَبُ الطَّوَّوسُ
عَلَمًا بَوَاوٍ وَاحِدَةً كدَاوُدَ . وطَوَّاوِيْسُ : بِيْخَارَاءَ . وطَوَّوِيْسُ كزُبَيْرٍ :

مُخَذِّثٌ كَانَ يُسَمِّي طَاوُوسًا فَلَمَّا تَخَذَتْ تَسَمِّي بِطُورٍ يَسِي وَيُكْنِي
بِأَبِي عَبْدِ الذَّعِيمِ وَفِي الصَّحَاحِ : تَسَمِّي بِعَبْدِ الذَّعِيمِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ
:

إِنَّنِي عَبْدُ الذَّعِيمِ ... أَنَا طَاوُوسُ الْجَعِيمِ .
وَأَنَا أَشْأَمُ مَنْ يَمُ ... شِي عَلَى ظَهْرِ الحَطِيمِ .